

تتبع جين أخيراً ضوءاً بعيداً إلى مصدره: ولكن عندما وصلت إلى باب المنزل ، على الرغم من أن جين حاولت أن تظل متحفظاً حتى الآن ، إلا أن عرض القسوة هذا هو القشة الأخيرة. وتركت أخيراً مشاعرها تطفئ على اتزانها الدقيق وحكمها وهي تبكي وتتأوه. المتجول في البرية هو مجاز – أداة أدبية متكررة في كثير من الأحيان – يمكن العثور عليها في كل من العهدين القديم والجديد من الكتاب المقدس: يتم إرسال كل من أيوب ويسوع إلى البرية في وقت ما لمحاربة الإغراء. الوقت الذي قضته جين في البرية هو بالمثل لحظة نضالها الأعظم ، بينما تتذكر جين أفكارها في أحلك لحظاتها ،